

مفردات القرآن

ورق .

- ورق الشجر . جمعه : أوراق الواحدة : ورقة . قال تعالى : { وما تسقط من ورقة إلا يعلمها } [الأنعام / 59] وورقت الشجرة : أخذت ورقها والوارقة : الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام أورك : لا مطر له وأورك فلان : إذا أخفق ولم ينل الحاجة كأنه صار ذا ورق بلا ثمر ألا ترى أنه عبر عن المال بالثمر في قوله : { وكان له ثمر } [الكهف / 34] قال ابن عباس B : هو المال (عن قتادة قال : قرأها ابن عباس : (وكان له ثمر) بالضم يعني : أنواع المال . الدر المنثور 5 / 390) . وباعتبار لونه في حال نصارته قيل : بغير أورك : إذا صار على لونه بغير أورك : لونه لون الرماد وحمامة ورقاء . وعبر به عن المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالتراب والسيل كما يقال : له مال كالتراب والسيل والثرى قال الشاعر : .
واغفر خطايي وثمر ورقي .

(الرجز للعجاج في ديوانه ص 118 والبصائر 5 / 199) .

والورق بالكسر : الدراهم . قال تعالى : { فابعثوا أحدكم بورقكم هذه } [الكهف / 19] وقرئ : { بورقكم } (قرأ بإسكان الراء أبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف ويعقوب . الإتحاف ص 289) و (بورقكم) (وهي قراءة شاذة) ويقال : ورق وورق وورق نحو كبد وكبد وكبد